



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رؤية مقترحة لمشروع:

برنامج القراءة الجادة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.
أما بعد.

فلا يخفى ما للقراءة من دور عظيم ومحوري في البناء العلمي والثقافي والفكري لأي أمة من الأمم، حتى كان الكلام عن أهميتها ومقدارها كلاماً فيما هو معلوم بالضرورة والبديهة، وليس المراد ههنا أن نقرر الضروريات، وإنما المراد في هذه الصفحات أن نطرح وصفاً لفكرة مقترحة حول إقامة برنامجٍ للقراءة الجادة، الجامعة بين الفردية والجماعية، بإشراف جهة مؤسسية دعوية أو علمية أو تربوية، تتولى إقامة برنامجٍ للقراءة بجانبه: التنظيري، والتطبيقي، على ما سيأتي تفصيله.

وقد دعت الحاجة إلى هذا الطرح لِمَا رأيتُهُ من طغيان صوارف العصر -بآلاته الإعلامية والتقنية- على كثير من أهل الخير وطالبي العلم، وانشغال كثير منهم بالإعلام الحديث، ونوافذ التواصل الاجتماعي عن المصادر الأصلية للتعلم والثقافة، حتى استهلكت تلك الشواغل الكثير من جهودهم، و(سرت) النفيس من أوقاتهم، مما سبب عزوفاً مشهوداً عن القراءة الجادة العلمية والمنهجية، والتي هي المصنع الحقيقي للمثقف الأصيل وطالب العلم الجاد، دون ما انصرفوا إليه.

ومما دفع إلى هذا الطرح كذلك: أن غالب دورات القراءة وبرامجها -مما وقفت عليه- إنما تُعنى بإيصال الجانب التنظيري للقراءة، كأساليبها، ومنهجيتها، وطرق تسريعها.. الخ، فإذا ما

أوصَلت تلك الأفكارَ إلى المتلقي تركته ليخوض التجربة بنفسه، فمنهم من يقف عند هذا الحد، ومنهم من يتحمس فترة بعد تلك الدورات والبرامج، ثم يرجع تدريجياً إلى سابق حاله، وقليل منهم من يستمر، ما لم يكن له نصيب سابق من القراءة، فكان هذا المشروع المقترح خطوة لتجاوز جانب التنظير الذهني إلى التطبيق الفعلي، بل محاولة للجمع بين الجانبين، ليكون أدعى للاستفادة العلمية والعملية معاً، وللتفعيل المدروس لما تم التنظير له.

وقد بنيت هذه الرؤية على فقرات تشمل أهم النواحي المهمة لهذا البرنامج، وجعلت ضمن غالب الفقرات خيارات متعددة، ليتم تدارسها من قبل الجهة المنفذة، لتختار المناسب لطبيعة البرنامج ووقت ومكان تنفيذه، والفئة المستهدفة، وغير ذلك من المتغيرات التي يتعذر ضبطها بقالب واحد يتم تطبيقه على كل الحالات، كما أن هذه الخيارات المتعددة تفتح الأفق أمام منفذي البرنامج لبناء خيارات أخرى غير ما تم ذكره، كقوائم أخرى من الكتب، أو آليات تنفيذ، وإنما المهم فيها لفت النظر إلى العناصر الأساسية لمثل هذا البرنامج، ونواحيه النظرية والعملية.

والله المستعان.

الفقرات التي سيتم الحديث عنها هي:

- ❖ أولاً: اسم البرنامج.
- ❖ ثانياً: فكرة البرنامج.
- ❖ ثالثاً: رسالة البرنامج.
- ❖ رابعاً: الهدف الأساسي من البرنامج.
- ❖ خامساً: الأهداف الفرعية للبرنامج.
- ❖ سادساً: آليات التنفيذ المقترحة (تفصيل البرنامج).
- ١ - الجهة المنفذة
- ٢ - الفئة المستهدفة
- ٣ - مدّة البرنامج
- ٤ - الوقت
- ٥ - مراحل البرنامج
- ٦ - مسارات البرنامج (مستويات البرنامج)
- ٧ - كتب البرنامج
- ٨ - ما يلتزمه الطالب أثناء القراءة
- ٩ - جلسات المدرسة
- ١٠ - نظام المتابعة
- ١١ - نظام التقييم
- ١٢ - المحفزات والجوائز
- ١٣ - ضوابط البرنامج
- ❖ سابعاً: ما بعد البرنامج .
- ❖ ثامناً: نماذج وقوائم مقترحة.
- ❖ تاسعاً: قائمة الكتب (كاملة).
- ❖ عاشراً - وأخيراً- ما ذا لو لم يتوفر لك هذا البرنامج ؟. وقفة مع: (الخيار الأخير)

❖ أولاً: اسم البرنامج.

من الأمور المهمة اختيار اسم معلن للبرنامج، كاشف عن فكرته وأهدافه العامة، وجاذب للفتة المستهدفة لتشارك فيه، وإحسانُ الاسم إحسانٌ للمُسَمَّى، من الأسماء المقترحة لهذا البرنامج:

القراءة الجادة، تنظير وتطبيق

التربية الفردية على القراءة العلمية

القراءة العلمية.

القراءة الجردية.

بناء القراء.

القارئ الجاد.

❖ ثانياً: فكرة البرنامج.

البرنامج عبارة عن دورة في تنمية مهارة القراءة، يبدأ البرنامج بمرحلة تنظيرية، لمدة يوم أو يومين، يتعلم الطالب فيها منهجية القراءة الجادة، والأساليب المثلى للقراءة، ثم ينتقل إلى الجانب التطبيقي، وذلك في فترة محدّدة (٢-٤ أسابيع مثلاً)، حيث يبدأ الطالب بقراءة مجموعة من الكتب قد حددت مسبقاً، فيقرأها قراءة فردية، ولكن في مكان إقامة الدورة، مراعيًا ما تلقاه في الجانب التنظيري من أساليب، مع متابعة حضوره ومقدار تقدمه في القراءة، كمًّا وكيفًا، مع ما يلزم تلك المتابعة من نظام للتحضير، وجلساتٍ للمدارسة، وحوافز مشجعة.

❖ ثالثاً: رسالة البرنامج.

المقصود برسالة المشروع -أيًا كان ذلك المشروع-: العبارة البراقة التي تكون في العادة مصاحبة لعنوان المشروع وللجانب الدعائي له، فتختصر المشروع (فكرةً وأهدافاً) في جملة قصيرة ونحوها مما لا يتجاوز السطر.

فما يقترح لرسالة برنامج القراءة الجادة:

- القراءة الجادة، نحو بناء العادة، وتنمية الاستفادة.

- القراءة الجادة، بناء للعادات، وتنمية للملكات.

- "وخير جليس في الزمان كتاب".

-أمة (اقرأ).. لم تزل (تقرأ) -أمة اقرأ.. عادت لتقرأ

❖ رابعاً: الهدف الأساسي من البرنامج:

بناء عادة القراءة الجادة الفردية المثمرة، بتنمية الرغبة والحبة للقراءة عند المتلقي، وتكون الدافع الذاتي لديه، وتربيته على المصابرة والجُلد في جرد الكتب العلمية، مع التدريب على استعمال الأساليب المثلى للتعامل مع الكتاب، وتجنب العادات السيئة أثناء القراءة، وتنمية ملكة الاستيعاب والفهم العميق والنقد الموضوعي للمادة العلمية.

فاهدف الأساسي جامع بين عناصر ثلاثة:

- أ- تربية سلوكية (بتكوين الرغبة والدافع الذاتي، والمصابرة على القراءة، لتكون متعةً للقاري).
- ب- مهارة علمية (باستخدام الأساليب المثلى، وتجنب العادات السيئة أثناء القراءة).
- ج- ملكة علمية ذهنية (بالتدبر والتحليل لما قرأه).

الوسائل التي يُتوصَّل من خلالها لتحقيق الأهداف تجمع بين جانبين:

- ١- الجانب النظري: بشرح أساليب القراءة الجادة وأهدافها وطرقها، من خلال دورة قصيرة في بداية البرنامج.
- ٢- والجانب التطبيقي: بمساعدة المتلقي على تطبيق تلك الأساليب، بالشروع في القراءة المستمرة لساعات متعددة متوالية كل يوم، في جوٍّ جماعي تعاوني، مستمر لعدة أسابيع، في أحد المكتبات العامة، وبإشرافٍ ومتابعة من طلبة علم ومختصين.

❖ خامساً: الأهداف الفرعية للبرنامج.

- ١- كسر الحاجز وإزالة الهيبة بين طلاب العلم وكتب العلم الكبار، بإكسابهم صفة الصبر والجلوس المتواصل للقراءة الجادة لوحدهم.
- ٢- ترسيخ الطرق العملية الإجرائية للقراءة الجادة في واقع طالب العلم، بإيصالها له نظرياً، ومتابعته عليها تطبيقاً.
- ٣- إكساب الطالب الملكات العقلية التحليلية والاستنباطية للمادة المقروءة، ثم ملكة الحوار والنقاش والنقد من خلال جلسات النقاش، ومكلة القدرة على التعبير عن الرأي.

- ٤- أن يستكمل طالب العلم أركان العلم الثلاثة (الحفظ-الدرس-القراءة) بمنهجية ومتابعة، حيث إن غالب الدورات والبرامج العلمية تركز على الأول والثاني دون الثالث.
- ٥- إيجاد جوّ علمي، جامع بين التلقي الفردي، والتعاون الجماعي على القراءة المستمرة، والإشراف والمتابعة على جودة التلقي والتحصيل، وطارِد للملل الملاحق لكثير من القراء.
- ٦- مساعدة الطالب على أن ينظم وقته، ويدير نفسه بنفسه، في مستقبل عمره وتلقيه العلمي، حيث إن هذه الدورة تمثل قنطرة بين التربية الجماعية والفردية (في مجال القراءة وطلب العلم).
- ٧- بناء حلقات وصل بين طلاب العلم والمكتبات العلمية العامة في البلد.

❖ سادساً: آليات التنفيذ المقترحة (تفصيل البرنامج).

ثمة آليات عديدة محتملة في تطبيق هذا البرنامج، وذلك من عدة نواحٍ، نجملها فيما يلي:

١- الجهة المنفذة.

هذا البرنامج موجه لكافة الجهات المعنية بالجانب العلمي والدعوي والتربوي والاجتماعي في البلد، لإقامته وتنفيذه على الفئة المستهدفة (الفقرة التالية)، فيشمل: الجامعات والكليات، إدارات التعليم، المدارس النظامية، وإدارات الأنشطة الطلابية، مكاتب ومندوبيات الدعوة، المكاتب التعاونية، المكتبات العامة والخاصة، حلقات تحفيظ القرآن والمدارس القرآنية، المراكز العلمية والاجتماعية والتربوية، المراكز والنوادي الصيفية، الجمعيات العامة، وغير ذلك، وكل ذلك للجانبين: الرجالي والنسائي.

فتتولى هذه الجهات الإشراف والدعم لكل ما يحتاج إليه هذا البرنامج، من توفير مشرف عام على البرنامج، ومسؤول عن المتابعة والتحضير، وتهيئة المكان المناسب للقراءة وللدورة ولحلقات النقاش، وتوفير الكتب إن أمكن، والنواحي الإعلانية، وكذا الجوائز التحفيزية.

وقد تكون الجهة الداعمة مغايرة للجهة المشرفة.

٢- الفئة المستهدفة:

يتم تحديد الفئة (أو الفئات) المستهدفة من البرنامج، بحسب المرحلة العمرية، أو الدراسية، أو مستوى التلقي العلمي.

كما يحدد، هل سيكون البرنامج مخاطباً لفئة واحدة من الفئات السابقة (خصوصاً من ناحية التحصيل العلمي) أو عدة فئات، وهذا مهم في الفقرة التالية (مسارات البرنامج).

والمقترح أن تكون الفئة المخاطبة ابتداءً طلاب الجامعة فما فوق، وطلاب الدورات العلمية. وينظر في المميزين من الثانوية.

-وينظر بناء على ذلك هل يكون الإعلان عاماً، أو محددًا للمميزين منهم.

ثم ينظر في توسيع نطاق هذه الفئة المستهدفة لاحقاً، بوضع برامج مناسبة لكل مرحلة عمرية أو علمية يمكن أن تطبق عليه، بحسب ما يناسبها.

٣- مدّة البرنامج:

يقترح أن يبتدئ (برنامج القراءة) في الإجازة الصيفية، فيكون في مدّة مناسبة (بين أسبوعين إلى شهر

مثلاً).

وبعد نهايته يُنظَر في تكراره أثناء إجازات قادمة، أو أن يكون على طوال العام بصيغة مناسبة(انظر الفقرة سابعاً: ما بعد البرنامج) .

٤- الوقت :

(باعتبار أن البرنامج سينفذ خلال الإجازة الصيفية، لعدة أسابيع).
ثمة أمر ينبغي أن يكون ثابتاً فيما يتعلق بالوقت، وثمة أمور قابلة لخيارات متعددة .
فالأمر الثابت: أن يحدد عددٌ معيّنٌ من الساعات يومياً يحضرها الطالب، ولا يسمح بأقل منها.
والمقترح(٤) ساعات في اليوم.

وأما موضع هذه الساعات الأربع من اليوم، فثمة مقترحات:

أ-فترتان صباحيتان،(كل فترة ساعتان) يُلزم الطالب بحضورهما تحديداً.

١-(صباح ٥-٧) ٢-صباح(٧,٣٠-٩,٣٠) [[بينها نصف ساعة مفتوحة: إفطار]]

ب- ثلاث فترات، يُلزم الطالب بحضور فترتين منها على الأقل.

١-(صباح ٥-٧) ٢-صباح(٧,٣٠-٩,٣٠) ٣-مساء(٤,٣٠-٦,٣٠).

ج- أربع فترات، يلزم الطالب بحضور فترتين منهما على الأقل:

١-(صباح ٥-٧) ٢-صباح(٧,٣٠-٩,٣٠) ٣-صباح(١٠-١٢)

٤-مساء(٤,٣٠-٦,٣٠).

وتحديد الخيار المناسب بحسب اللجنة المشرفة، وقدرتها على الإشراف في هذه الأوقات.

-تحدد جلسات للمناقشة، أسبوعية أو في الأسبوع مرتين، تزداد الجلسات وتقل بحسب كثافة البرنامج(سيأتي الحديث عنها).

٥- مراحل البرنامج :

إذا حُدِّدَت مدة هذا البرنامج(الدورة الصيفية):

فإما أن يكون في مرحلة واحدة، خلال الفترة المحددة كلها.

أو في عدة مراحل تنقسم فترة البرنامج إليها(مثلاً: مرحلة أولى في أسبوع، وثانية في الذي يليه)

ثم إما أن يلزم جميع الطلاب باجتياز جميع المراحل، أو يكون الطالب مخيراً، فقد ينهي البعض مرحلة واحدة، وقد ينهي البعض ثلاثة مراحل مثلاً. فمن يختار اجتيازها كلها، يلزم زيادة عدد الصفحات التي سيقروها يومياً، وربما زيادة ساعات الحضور. ومن يختار مرحلة واحدة، فتقلل عدد الصفحات، أو توحد عدد الصفحات، ويطالب بحضور جزء من مدة البرنامج.

٦- مسارات البرنامج (مستويات البرنامج):

والمقصود بالمسار (أو المستوى) هنا: المستوى العلمي الذي تُبنى عليه كتب البرنامج. فمن الممكن أن يكون برنامج القراءة مقتصراً على مسار واحد (طلاب العلم المبتدئين) مثلاً. فتراعى الكتب المناسبة لهذه المرحلة، وكذا عدد الصفحات، وزمن الحضور. ومن الممكن أن تُجعل للبرنامج عدة مسارات (أول وثان وثالث..)، كل مسار يمثل مرحلة علمية معينة، ما بين مبتدئين ومتوسطين ومتقدمين. والمقترح أن يبدأ بمسار واحد، ثم تنظر اللجنة المنظمة في جدوى زيادة المسارات فيما بعد.

٧- كتب البرنامج:

وأما الكتب المقررة للقراءة في البرنامج، فثمة خياران فيها:

أ- ألا تكون الكتب محددة.

فيتترك للطلاب اختيار مجموعة من الكتب، دون أن تُسمَّى له، فكل يختار بحسب مرحلته العلمية وما وصل إليه في قراءته الخاصة، أو ما رسمه له معلمه، ويكون المقصود من مشاركته التعاون على القراءة. ب- أن تكون الكتب محدّدة، ولهذا احتمالان أيضاً:

١- أن يحدد في الدورة كتاب أو مجموعة كتب يمر عليها كل الطلاب خلال فترة الدورة.

٢- أن تحدد مجموعتان أو أكثر من الكتب، يختار المشارك من كل مجموعة كتاباً، (إما أن

تختلف مجموعات الكتب باختلاف المسارات (راجع الفقرة السابقة)، وإما أن يكون للمسار الواحد عدة مجموعات من الكتب يختار بينها المشارك)

((في آخر هذا العرض ثلاثة نماذج مقترحة، وبعدها مسرد بمئات الكتب في كل فن، ليختار واضع البرنامج منها ما يناسب وقت البرنامج والفئة المستهدفة والمستويات))

٨- ما يلتزمه الطالب أثناء القراءة:

وهذا راجع إلى ما تقترحه اللجنة، ومقدم الدورة التي في بداية البرنامج. ومما يقترح في ذلك:

بعض الأمور المهارية، كتسجيل الفوائد العلمية العامة، والعلمية المختصة (موضوع معين يهتم به القارئ، كبحت ينوي بحثه أو رسالة أو درس يعده)، سواء كانت الفائدة منصوصة، أو مما يستنبطه القارئ من كلام المصنف، وكذا الفوائد العملية التطبيقية (التي ينوي القارئ أن يعمل بها)، أو الدعويّة (التي ينوي أن يدعو إليها غيره).

كل ذلك برموز يضعها القارئ على الهوامش أثناء القراءة، ثم يرجع نهاية اليوم ليقيدها، إما في طرة الكتاب، أو في مذكرة خاصة.

وكذا تسجيل الإشكالات، والأسئلة العارضة.

ومن ذلك أن يقوم القارئ بحساب مقدار تقدّمه في القراءة أثناء القراءة (عدد الصفحات التي قرأها في كل ثلث ساعة مثلاً) من خلال جدول صغير، لتكون دافعاً له لينهي حزيه من القراءة في الوقت المحدد. ومما يلتزمه كذلك: الحرص على تكوين بعض العادات الإيجابية، التي ينبغي أن يتربى عليها المتلقي تدريجياً، ومن ذلك: حسن الجلوس، القراءة السريعة، في المواضيع التي تحملها، تنمية ملكة التركيز والاندماج مع المقروء...

وبالمقابل، مفارقة بعض العادات السلبية في القراءة، ومن ذلك: ترك النكوص في القراءة (أي كثرة الرجوع)، طرد الشرود والانشغال المتكرر بالملهيات (أحاديث جانبية، جوالات.. الخ) وغير ذلك من المهارات والعادات التي يقصر المقام عن ذكرها، والتي فصل فيها من كتب ومن ألقى ودرب حول مهارات القراءة وطرقها، والمكتبة (المقروءة والمرئية والمسموعة) مليئة بمثل ذلك.

ومن المفترض أن تُقدّم بعض تلك (الوسائل والعادات) بشكل واضح ومختصر خلال الدورة المقررة في أول هذا البرنامج، كل ذلك بتدرج وواقعية، ودون مثالية أو إثقال، فإنه من الصعب أن يلتزم المبتدئ بكل ما قيل في هذا المجال.

-ينظر في تصميم مذكرة: (القراءة الجادة)، تحوي على الأساليب التي يلتزمها الطالب في كل كتاب، بحيث يكتب الطالب فيها فوائد القراءة، بحسب الطريقة المقررة، وتكون موزعة على أقسام الفوائد التي تعتمد، فمثلاً كل علم يكون له قسمه الخاص.

٩- جلسات المدارس:

حيث يتم عقد جلسة مناقشةٍ جماعيةٍ للمقدار المقروء في آخر الوقت يومياً، أو بعد عدة أيام، يتم تداول أبرز الفوائد والإشكالات.

وسواء اتحد الكتاب الذي سيقرأ، أو كان متعددًا، وإن كانت في الأوّل أولى.

وفي حال تعدد المجموعات من الكتب (انظر ما تقدم في: ٧- كتب البرنامج): فكل مجموعة تناقش ما قرأته من كتاب.

وتتم إدارة الجلسة من قبل المشرف على البرنامج أو أحد طلبة العلم، ومن الممكن أن توكل فيما بعد إلى أحد الطلاب، يحدّد لكل طالب يوماً ما ليناقد زملائه، ويدير حلقة الحوار.

ويتم في هذه الجلسة:

-بيان الفكرة العامة والمقصد الكلي والمحور الذي يدور عليه كلام المصنف في القدر الذي تمت قراءته من ذلك الكتاب، وذلك من قبل مدير الجلسة.

-ثم يشرع المشاركون في طرح الفوائد (البارزة) والفرائد المميزة، التي (اقتنصها) كل فرد من قراءته.

-ثم يُطرح ما استشكلوه من معانٍ أو مسائل، يُدار النقاش في تطلب الحل لها.

وفي المراحل والمستويات المتقدمة من هذه الجلسات، يضاف إلى ما سبق:

-التقييم الكلي والنقد العام للمقدار المقروء، من الناحية العلمية، والمنهجية البحثية، وحتى الجوانب اللغوية والفنية، مع البيان لأبرز نواحي التميز أو مظاهر النقص فيه.

-وأيضاً، فمن الممكن أن تكون تلك الجلسات منطلقاً لبعض المشاريع البحثية القصيرة، بتكليف

البعض ببحث مسألة مشكلة، أو تحرير قضية مهمة مما تم تطارحه، فيبحثها المشاركون، ويتم تقييمها ونقدها من بقية المشاركين.

والهدف من جلسات المدارس:

- بث الحماس وتشجيع المشاركين في المضي بهذا البرنامج، وشدّد بعضهم لأزر البعض.

- متابعة تقدم المشاركين في القراءة، واستيعابهم للمقروء، من قبل المشرف، ولو بطريق غير مباشر.

- أن يستفيد كل مشارك من الفوائد التي ذكرها زميله، وفاته تدوينها، لتحقيق الفائدة الأكبر.

- أن يستفيد كل مشارك من الطريقة التي سلكها زميله في اقتناص الفوائد وتقييدها، ومن منهجيته في استنباط الفوائد التي لم ينص عليها المصنف، وإنما استفادها بقدر من التأمل والاستنباط.
- وحتى (الاستشكال)، هو فنٌ لا يتقنه الجميع، فيكون في طرح ذلك وتطلب حله فائدة جزئية: وهي الكشف عن تلك المسائل المشككة، والجواب عليها، فقد ينغلق شيء على مشارك ويفتح على آخر، كما أن فيها فائدة كلية، وهي بناء المنهجية في الاستنباط والاستشكال، وترسيخ المنهجية لحل المشكلات، ودفع التعارض.
- وعليه فإن الهدف الأبرز من جلسات المدارس: تلاقح الأفكار، وبناء المملكات العلمية، والذهنية، والنقدية، والتدرب على منهجية البحث، والتحليل والنظرة الكلية والمقاصدية عند المشاركين.

١٠- نظام المتابعة :

أي متابعة تقدم الطالب ومدى تحصيله من قبل الجهة المشرفة.

والمتابعة على أنواع:

- ١- متابعة الحضور: بأن يلزم الطالب بالحضور لعددٍ معين من الساعات، يتم تحضيره فيها. والأحسن أن يكون هناك فترات متعددة تفتح فيها المكتبة أو مكان إقامة القراءة، ويلزم الطالب بحضور عدد من تلك الفترات، كأن توضع أربع فترات، كل فترة ساعتين، ويلزم الطالب بحضور فترتين (٤ ساعات).
- ٢- متابعة المقدار المقروء: حيث يلتزم الطالب أن ينهي عدداً معيناً من الصفحات يومياً. كأن يُلزم بقراءة (٥٠) صفحة يومياً للمبتدئ، و(١٠٠) صفحة للمتقدم
- ٣- متابعة المنهجية في القراءة: بالتأكد من تدوين الفوائد، واتباع الطرق المقررة في الدورة (مثلاً: تدوين الفوائد بأنواعها، تلخيص مواضع من الكتاب، استخدام التخطيط أو الفسفوري، ... الخ).
- ٤- متابعة التفهم. من خلال جلسات المدارس، وما يتم فيها من طرح للفوائد والإشكالات. أو من خلال قائمة من الأسئلة توزع على الطلاب في نهاية كل يوم بالمقدار الذي قرؤوه. أو من خلال جلسة فردية مع مشرف في نهاية كل يوم يحدد هل استوعب الطالب القدر المقروء، أو لا فيطلب منه إعادته.

١١- نظام التقييم:

فتوضع ضوابط معينة ومعيارية لتقييم الطالب على مدى تقدمه وتحصيله. كأن توضع درجات محددة لحضوره اليومي (عدد الساعات التي حضرها)، وكذا لتقدمه في القراءة، وكذلك لاستعماله الطرق المقررة في تدوين الفوائد، وكذا لحضوره الدورة الأولى، كما توضع درجات لحضوره جلسات المناقشة.

والتقييم مهم بالنسبة للطالب، حيث يقيس بدقة مدى تقدمه في البرنامج، ويكون محفزاً له لزيادة التقدم لاحقاً، كما أنه مهم في الجوائز والحوافز المحددة للبرنامج. وكمثال تطبيقي لتوضيح الصورة، ففي إحدى الدورات (مدتها عشرة أيام) وُضعت الضوابط التالية للتقييم:

يكون التقييم من (٤٠٠) درجة، موزعة كما يلي:

- الحضور في الوقت المحدد يومياً (١٠٠ درجة) (١٠ درجات يومياً)
- اجتياز المقدار المقروء يومياً (١٠٠ درجة) (١٠ درجات يومياً)
- الحضور والمشاركة في جلسات المدارس (١٠٠) درجة، (٢٥ درجة لكل جلسة)
- حضور الدورة المقامة في أول البرنامج (٥٠) درجة.
- استخدام الوسائل والآليات في القراءة (٥٠) درجة (٥ درجات يومياً)

وعند الكلام على (التقييم)، فلا ينبغي أن نغفل عن: (التقييم المقابل)، أعني بذلك أن نأخذ تقييم المشاركين لبرنامج القراءة هذا (وهذا أمر مهم في كل برامجنا ومشاريعنا العلمية والدعوية)، ويكون ذلك بقاء مفتوح عام، أو عبر جلسات المدارس، أو عبر استبانة توزع على المشاركين في نهاية البرنامج، توضع فيها جميع نواحي وفقرات برنامج القراءة، ويطلب التقييم الدقيق من قبل المشاركين، وتؤخذ رؤاهم واقتراحاتهم حوله، ومدى رغبتهم في الاستمرار، والمشاركة في برامج قادمة أو مشابهة، ويكون هذا (التقييم المقابل) محل عناية كبرى عند معدي البرنامج في حال تكراره أو استمراره.

١٢- المحفزات والجوائز:

فمن المهم أن توضع للبرنامج حوافز معينة، تحث الطلاب على المشاركة وتتمام التحصيل، كالجوائز، أو المشاركة في سفرة جماعية نهاية البرنامج، ونحو ذلك.

(من الممكن أن تكون هذه السفرة لقطع مرحلة متقدمة من البرنامج، كأن تكون سفرة لمكة أو المدينة لمدة أسبوع، ويوضع برنامج مكثف تُضاعف فيه كمية المقروء، وجلسات المناقشة) ومن المحفزات: (إهداء مكتبة طالب العلم، مبلغ مالي، هدية عينية).

١٣- ضوابط البرنامج:

من المهم أن تضع اللجنة المنظمة ضوابط واضحة للبرنامج، مع بيان تام لفقراته، مدته ومراحله، المقروء فيه، ولمحددات التقييم، وللحوافز، وكل ما يتعلق بذلك، فتكون الصورة واضحة للطالب منذ بداية دخوله وتسجيله، ومن الضوابط المقترحة على سبيل المثال:

١- يلتزم المشارك بإثراء (٤) ساعات يومياً على الأقل في القراءة، ينهي فيها (١٠٠) صفحة يومياً على الأقل.

٢- يختار المشارك بين إنجازها في فترة واحدة (صباحية)، أو فترتين (صباح) و(عصر).

٣- يمنع استخدام النت وبرامج التواصل (تويتر-واتز-بلاك بيري.. الخ) خلال ساعات التواجد في

البرنامج، إلا من المكالمات العادية للضرورة، وكذا الحوارات الجانبية، أو أي إزعاج في مكان القراءة.

٤- يلتزم المشارك بحضور دورة أساليب القراءة الجادة، والمقامة في أول يومين من الدورة، أو بسماعها

إن فاتته.

٥- يلتزم الطالب باستخدام آليات القراءة الجادة، والمختصرة في الورقة الموزعة حين التسجيل.

سابعاً: ما بعد البرنامج •

يقترح أن يقيم برنامج فصلي خلال العام التالي للدورة التي أقيمت في الإجازة، (أثناء الفصل الدراسي) لمتابعة القراءة الجادة، خصوصاً لمن تميز من المشاركين. أو أن يتم النظر في رغبتهم في ذلك من خلال اللقاء أو جلسات المدرسة، أو في استبانة توزع على المشاركين ينظر في مدى رغبتهم في الاستمرار، وما الأوقات التي تناسبهم، والمقدار الذي يقترحونه للقراءة أسبوعياً، والطريقة الأنسب في المتابعة له.

ولذلك البرنامج عدة صياغات محتملة، منها:

١- أن يكون في صباح كل خميس

أو صباح كل جمعة (٨-١١).

أو عصر أو عشاء الجمعة.

٢- متابعة من خلال جدول، يعبئه الطالب بنفسه، فمثلاً: يطلب منه قراءة (٤-٥) ساعات في الأسبوع، بمعدل (١٠٠) صفحة أسبوعياً، ويتم متابعته أسبوعياً من خلال مشرف على البرنامج، أو بحضوره لجلسات نقاش حول الكتاب.

٣- بالإمكان أن يطبق البرنامج في بيئة افتراضية، كأن تدار عن طريق مجموعات الواتس آب أو تويتر أو الفيس بوك، يتولى شخص إدارتها، بمتابعة تقدم القراءة والتحصيل لكل فرد.

٤- ينظر في فتح باب الانتساب، وباب المشاركة النسائية.

ثامناً: نماذج وقوائم مقترحة.

ههنا ثلاثة برامج مقترحة لكتب (برنامج القراءة الجادة)، والمقصود منها بيان نماذج تطبيقية للبرنامج، فتتظر اللجنة المنظمة في اعتماد أحدها، أو أن يخير الطالب بينها، أو أن تبني نماذج غيرها على منوالها (وينظر في ذلك الفقرة التالية: قائمة الكتب كاملة، للاستفادة في وضع كتب وقوائم أخرى).

البرنامج الأول: قراءة شروح المتون.

((وضعت الكتب باعتبار أن الدورة مدتها أسبوعان، في كل أسبوع ٥ أيام))

الكتاب	الصفحات	المدة	بدائل
١ شرح الأصول الثلاثة للشيخ العثيمين	١٥٠	يوم ونصف	حصول المأمول بشرح ثلاثة الأصول (عبد الله الفوزان) (٢٠٠) شرح كشف الشبهات للعثيمين (١٣٠).
٢ شرح الواسطية لهراس	١٢٥	١,٥	شرح الواسطية للفوزان (١٥٠)، أعلام السنة المنشورة (١٣٠)
٣ قرة عيون الموحدين	٢٥٠	٢,٥	مختصر معارج القبول (٤٢٠)
٤ شرح الورقات للشيخ عبد الله لفوزان	١٩٠	٢	شرح نظم الورقات للشيخ العثيمين (٢٤٠)
٥ التحفة السنوية شرح الأجرومية لمحمد محيي الدين عبد الحميد	١٢٥	١.٢٥	
٦ بهجة قلوب الأبرار للسعدي	٢٠٠		

-مجموع صفحات هذا القسم: (١٠٤٠) صفحة تقريباً.

وهو مناسب فيما لو كانت الدورة لمدة أسبوعين (كل أسبوع ٥٢٠) صفحة، ١٠٠ صفحة يومياً تقريباً.

البرنامج الثاني: قراءة غير الشروح.

الكتاب	الصفحات	المدة	بدائل
التفسير الميسر	٦٠٤	٦	
مختصر الشمائل المحمدية للترمذي- اختصار الألباني ٢	١٨٠ (لكن الحواشي طويلة)	١	
مختصر السيرة النبوية للإمام محمد بن عبد الوهاب ٦	٣٢٠	٣	الفصول في سيرة الرسول لابن كثير (٢٦٠).
مختصر منهاج القاصدين؛	٤٠٠	٤	

-مجموع صفحات هذا القسم: (١٥٠٠) صفحة تقريباً.

(يناسب ما لو كانت الدورة ٣ أسابيع، وفي حال كونها أسبوعين، يحذف مختصر منهاج القاصدين)

البرنامج الثالث:

أن يكتفى بثلاثة كتب في التفسير وعلوم القرآن (بمناسبة قرب رمضان)،
وتكون على مرحلتين:

المرحلة	الكتاب	الصفحات	المدة
الأولى	التفسير الميسر	٦٠٤	٦
الثانية	القواعد الحسان للشيخ السعدي	١٦٥	١,٥
	تيسير اللطيف المنان خلاصة تفسير القرآن للسعدي	٣٦٠	٣,٥

المجموع: ١١٢٠ صفحة.

من أراد المشاركة في المرحلة الأولى فقط: يلزمه قراءة ٦٠ صفحة يومياً- ١٠ أيام.
من أراد المشاركة في المرحلتين: يلزم قراءة ١٠٠ صفحة يومياً (١١) يوم.

وبعد انقضاء الأسبوع الثاني: تنظر اللجنة في طرح مرحلة ثالثة (أسبوع ثالث)، سواء في نفس البلدة، أو أن يكون في رحلة للمدينة مثلاً، ويكون مكثفاً (٦-٨) ساعات يومياً، (١٥٠-٢٠٠) صفحة يومياً.

مما يقترح: المحرر في علوم القرآن، د. مساعد الطيار. (٣٠٠ صفحة)
بهدية قلوب الأبرار، للشيخ عبد الرحمن السعدي (٢٠٠ صفحة).

تاسعا: قائمة الكتب (كاملة):

ما يلي مجموعة من الكتب المقترحة، والمستفادة من دراسة (الدورات العلمية الشرعية)، والمعدة من قبل مجموعة من طلبة العلم، وقد طبعت بمركز تبيان، وقدم لها الشيخ د. خالد السبت حفظه الله. وهي دراسة شملت ما يزيد على الستين برنامجاً علمياً من البرامج النظرية والتطبيقية في الساحة العلمية، وضعها عدد كبير من عدد كبير من العلماء وطلبة العلم من مختلف البلاد، بعد طول مراس وتجربة وتمحيص.

وقد كان من فصول هذه الدراسة (فصل: كتب المناهج العلمية) وهو فصل تم فيه جمع كل ما ورد في تلك المناهج من أسماء الكتب. تم تقسيمها إلى فنون العلم، وفي كل فن ثلاثة مراحل، وفي كل مرحلة ثلاثة أقسام (كتب للحفظ، وللدرس، وللقراءة).

وتظهر أهمية هذه القائمة في اشتراك عدد كبير من أهل العلم والتجربة في جمع محتواها، فهي خلاصة ما يقارب الستين منهجاً، فليست من وضع معدي الدراسة، ولا شيخ معين. كما تم وضع رقم أمام بعض الكتب، يبين عدد تكرار الكتاب في البرامج التي شملتها الدراسة، وذلك مؤشر لمدى أهمية الكتاب.

وليس الهدف من تلك الكتب المجموعة أن تعتمد كلها في البرامج العلمية وبرامج القراءة، بل المراد أن نضع أمام ناظرينا -أيها المعد لبرنامج القراءة- الكتب التي اصطلفتها لك خبرات المجرمين، لكي تختار منها ما يناسب البرنامج الذي تنوي إقامته، والفئة التي تستهدفها، خلال المدة التي تحددها، فلكل حال ما يناسبه.

وفيما يلي بيان هذه الكتب، موزعة على العلوم، كل علم على ثلاث مراحل، وقد استبعدنا منها ما كان معداً للحفظ أو للدرس، واكتفينا بما كان معداً للقراءة لمناسبة هذا البرنامج.

علم العقيدة.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
شرح الأصول الثلاثة: (للعثيمين ٦، أو لعبد الله الفوزان) (توضيح المأمول)، أو حاشية ابن قاسم (٣) أعلام السنة المنشورة للحكيمي ٣ سلسلة العقيدة للأشقر ٢ شرح كشف الشبهات للشيخ العثيمين ٢ شرح لمعة الاعتقاد للعثيمين شرح كشف الشبهات للشيخ عبد الله السعد قرّة عيون الموحدين ٢ (م) حاشية ابن قاسم على كتاب التوحيد ٢ العبودية لابن تيمية القول السديد شرح كتاب التوحيد للسعدي العقيدة الصحيحة لابن باز مقدمة في الفرق (للعقل) أصول الإيمان للعثيمين مقدمات في العقيدة للعقل سلسلة التوجيهات لمحمد جميل زينو بحجة قلوب الأبرار للسعدي	قرّة عيون الموحدين ٢ (م) شرح الواسطية للفوزان ٣، شرح الواسطية لهراس ٥ شرح الواسطية للعثيمين ٤ القواعد المثلى ٦ (مع الأشرطة للشيخ العثيمين) إبطال التنديد (للشيخ حمد بن عتيق) القول المفيد ٤ فتح المجيد ٣ (م) الكواشف الجليلة عن معاني الواسطية للمسلمان ٢ الجديد شرح كتاب التوحيد للقرعاوي تيسير العزيز الحميد ٢ (م) معارج القبول ٦ (م) الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان مختصر الاعتصام (للسقاف) تهذيب الطحاوية لصالح عبد الرحمن التوسل، للألباني التوصل إلى حقيقة التوسل للرفاعي تحذير الساجد، للألباني التوسل للألباني التوسل والوسيلة لابن تيمية تطهير الجنان والأركان لآل طامي ٢ منهج ودراسات في الأسماء والصفات للشنقيطي دعوة محمد بن عبد الوهاب وأثرها للعبود ٢ إشار الحق على الخلق للمرتضى اليماني الاعتصام للشاطبي تلبيس إبليس لابن الجوزي ٢ . مجموعة الرسائل المنيرية الروض الباسم لابن الوزير اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية دعوة التوحيد لهراس أوثق عرى الإيمان للإمام محمد بن عبد الوهاب حكم موالاة أهل الشرك لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بيان النجاة والفكاك من موالاة المرتدين وأهل الإشرار لحمد بن عتيق شرح الطحاوية لابن أبي العز ١٤	التنبيهات السننية شرح الواسطية للرشيد ٤ فتح المجيد ٩ تلخيص الحموية ٢ تيسير العزيز الحميد (٦) (م) الروضة الندية شرح الواسطية شرح السفارينية للعثيمين منهاج السنة ٣، كتاب الإيمان قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة مختصر الصواعق ٣ لوامع الأنوار، الاعتصام للشاطبي ٢ شرح الأصفهانية لابن تيمية مجموع الفتاوى لابن تيمية ٥ دعاوى المناوئين لدعوة ابن عبد الوهاب مختصر الصواعق المرسله وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكاتب ٦ والتوحيد لابن خزيمة ٣ والشريعة للأجري والسنة لعبد الله بن أحمد ٢ والإبانة (الصغرى والكبرى) ٣ لابن بطة الرد على الجهمة وعلى المرتضى للدارمي شفاء العليل لابن القيم النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير التنكيل للمعلمي شرح النونية المنتقى من منهاج الاعتدال مجلدات العقيدة من مجموع الفتاوى النبوات لابن تيمية الفكر الصوفي لعبد الرحمن عبد الخالق السنة والشريعة لاحسان إلهي ظهير هداية الحيارى لابن القيم ظاهرة الإرجاء للحوالي ٣ بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية جامع الرسائل والمسائل له دار المهجرتين لابن القيم

مفتاح دار السعادة له
الإمامة العظمى للمدني

المنحة الإلهية شرح تهذيب الطحاوية للغنيمي

كتب أخرى في الفن:

شفاء العليل، اجتماع الجيوش الإسلامية^٣، بدائع الفوائد، الفوائد^٢ (كلها لابن القيم) --- كتب ابن تيمية وابن القيم^٤ ---
 كتب ورسائل وردود أئمة الدعوة^٥ (انظر منهج طلب العلم للشيخ ابن جبرين^{١٦-١٧} --- مثل: مجموع مؤلفات الإمام محمد بن عبد
 الوهاب، الدرر السنية^٢، مجموعة الرسائل والمسائل النجدية^٣، --- مجموعة التوحيد لابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب --- موقف ابن
 تيمية من الأشاعرة^٢، و: القضاء والقدر، و: الحكم بغير ما أنزل الله (كلها للمحمود) --- اقتضاء الصراط المستقيم^٢ --- علم أصول البدع
 للحلبي --- كتب السلف المتقدمين (البعث يجعلها في المرحلة الثالثة)، مثل --- السنة للإمام أحمد^٣، ولابنه عبد الله^٢، والرد على الزنادقة
 والجهمية للإمام أحمد، والسنة وللخالل^٢، ولابن أبي عاصم^٤، وشرح السنة للبرهاري، والإبانة الكبرى لابن بطنة^٢، والرد على
 الجهمية^٢، والرد على بشر المريسي كلاهما للدارمي، الرد على من أنكر الحرف والصوت للسجزي^٢، الحجة في بيان المحجة
 للأصبهاني^٣، خلق أفعال العباد للبخاري^٢، --- التوحيد لابن منده، الشريعة للأجري^٤، العلو للإمام الذهبي مع مختصر الألباني^٢ ---
 --- كتب شيخ الإسلام المطولة، مثل: درء التعارض، ومنهاج السنة، ونقض المنطق، ونقض التأسيس، والاستقامة --- فتاوى اللجنة
 الدائمة وابن باز وابن عثيمين (قسم العقيدة)، --- البدع ولنهي عنها لابن وضاح --- الإبداع في مال الشرع ومضار الابتداع لعلي
 محفوظ --- السنن والمبتدعات، للشقيري --- العذر بالجهل لأحمد فريد --- الولاء والبراء للقحطاني^٢ ---

علم التفسير.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
التفسير الميسر ٢ تفسير السعدي ١٢ (م) زبدة التفسير للأشقر ٢ كلمات القرآن (المخلوف) الوجوه والنظائر لابن جزى المفردات للراغب ٢ تفسير الجزائري تفسير جزء عم للعثيمين معاني القرآن للنحاس مفردات ابن جزى	الجلالين ٦ صحيفة علي بن أبي طلحة تفسير عبد الرزاق ٢ تفسير النسفي أيسر التفاسير تفسير السعدي ٦ (م) تفسر السمعاني مختصر ابن كثير ٢ تفسير القاسمي تيسير اللطيف المنان خلاصة نيل المرام من تفسير آيات الأحكام لصديق خان فتح البيان للقنوجي	تفسير ابن كثير ١٩ (م) مختصر ابن كثير ٤ (للرفاعي)، أو أحمد شاكر أو المباركفوري، أو محمد كريم راجع تفسير الطبري ١٠ تفسير ابن أبي حاتم ٢ تفسير البغوي ٩ تفسير القرطبي ٦ فتح القدير ٥ زاد المسير ٣ أضواء البيان ٦ دقائق التفسير لابن تيمية مختصر الطبري (لبشار عواد) تفسير القرآن لسعيد بن منصور

كتب أخرى في التفسير: أحكام القرآن (لابن العربي وللحصاص)--الحرر الوجيز لابن عطية--تفسير الطبري--بدائع التفسير لابن القيم--الدر المنثور للسيوطي--التحرير والتنوير--النهاية في غريب القرآن--كتاب سورة الحجرات دراسة تحليلية العمر--الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير--

علوم قران وأصول تفسير.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
أصول في التفسير للعثيمين ٣ فصول في أصول التفسير لمساعد الطيار ٢ مناهل العرفان -دراسات في علوم القرآن للرومي مخات في علوم القرآن لمحمد صباغ مباحث في علوم القرآن للقطان ٣ (م) أو لصبحي صالح	القواعد الحسان للسعدي ٢ -تهديب الإتيقان لمحمد بازمول ٢ كيف نفهم القرآن (محمد جميل زينو) التيبان لبعض المباحث المتعلقة بالقران لطاهر الجزائري الناسخ والمنسوخ للهروي	رسالة السيوطي في علوم القرآن الإتيقان للسيوطي ٤ البرهان للزركشي ٢ مناهل العرفان للزرقاني ٢ التيبان في أقسام القرآن مباحث في علوم القرآن للقطان ٣ (م) قواعد التفسير لخالد السبت ٣ الناسخ والمنسوخ للنحاس

كتب أخرى في الفن: أصول التفسير لخالد العك--التفسير والمفسرون للذهبي ٢--دفع إيهام الاضطراب للشنقيطي ٢--
-الناسخ والمنسوخ لمكي بن أبي طالب--نواسخ القرآن لابن الجوزي--صحيح أسباب النزول للوادعي



علم الحديث.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
تيسير العلام للبسام ٩ رياض الصالحين ٧ (مع شرحه نزهة المتقين، أو شرح العثيمين التغيب والتهميب ٢ (مع تخريج الألباني مختصر البخاري ٢ (للزيدي) مختصر مسلم ٢ (للمنذري، أو القرطبي) مشكاة المصابيح شرح النووي ٣ وابن دقيق العيد ٢ للأربعين النووية	إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد ٣ جامع العلوم والحكم ٧ سبل السلام ٢ مختصر البخاري (للزيدي) ٤ (م) مختصر مسلم (للمنذري) ٤ (م) الجمع بين الصحيحين للشامي قراءة الصحيحين ٢ (م) (الأصول) - اللؤلؤ والمرجان ٢ المنار المنيف ٢ حديث الأحاد حجة بنفسه للألباني السنة ومنزلتها في الإسلام للألباني شروح مختصرة لكتب الحديث، مثل: (أعلام الحديث) في شرح صحيح البخاري للخطابي، وشرح النووي لصحيح مسلم ٦ (م) وشرح الطيبي لمشكاة المصابيح وفيض القدير للمناوي. وأسهل من ذلك كله، أن يضع الطالب مجواره أثناء قراءته لكتب السنة كتاب (النهاية- لابن الأثير)	سبل السلام ٨ (م) توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام للبسام ٣ قراءة الصحيحين ١٠ (م) (الأصول) والسنن الأربعة ٨ (مع مراجعة صحيحها وضعفها للألباني) وشرحها ٢ ك: فتح الباري لابن حجر ٥ شرح مسلم للنووي ٥ عون المعبود ٣ تحفة الأحوذى ٣ شرح لسيوطي وحاشية السندي على النسائي حاشية السندي على ابن ماجه موطأ الإمام مالك مع شرح الزرقاني - مسند الإمام أحمد ٣ مع شرح الساعاتي التمهيد لابن عبد البر ٣ الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن الكتب التي اشترطت الصحة كصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان، وموطأ مالك، - سنن الدارمي ٢ ومنتقى ابن الجارود. - منتقى ابن الجارود ٢ - مصنف ابن أبي شيبة ٣ - مصنف عبد الرزاق ٣ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ٣ مجمع الزوائد للهيتمي (تكرار) المطالب العالية لابن حجر (تكرار) عون المعبود عارضه الأحوذى نيل الأوطار ٤ المقاصد الحسنة للسخاوي شرح السنة للبيهقي

كتب أخرى في الحديث: السنن الكبرى للبيهقي ٢-- صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان، المستدرک للحاكم، مسند البزار، المعجم

الكبير والأوسط والصغير للطبراني، (مع صحيح وضعيف الجامع للألباني ٢) والمعجم لابن الأعرابي، ----جامع الأصول لابن الأثير، ومجمع الزوائد للهيتمي-

-مسند أبي يعلى --شرح مشكل الآثار للطحاوي، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة--النهاية في غريب الأثر--الأجزاء الحديثية--حجية السنة لعبد الغني

عبد الخالق--السنة ومكانتها لمصطفى السباعي--السنة قبل التدوين لعجاج خطيب-

علم الفقه .

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
صفة وضوء النبي ' لفهد الشوب صفة صلاة النبي ' (لابن باز، أو للعثيمين، أو للألباني) كيف تزكي أموالك للطيار الملخص الفقهي للفوزان (م) ٧ مناسك الحج والعمرة للألباني منار السبيل هداية الراغب شرح دليل الطالب العدة شرح العمدة ٢ (م) المقنع لابن قدامة ٥ (م) الوجيز في فقه السنة والكتاب، لعبد العظيم بدوي شرح الدرر البهية للشوكاني، وابنه، وصديق حسن خان حاشية ابن قاسم على الرحبية، وشرح سبط المارديني لها،	الملخص الفقهي للفوزان ٤ (م) الممتع للعثيمين ٥ السلسيل للبليهي ٣ المقنع لابن قدامة ٥ (م) الروض المربع ٥ (م) العمدة ٣ (م) كشاف القناع شرح منتهى الإرادات للبهوتي مطالب أولي النهى للرحيبي الفروع لابن مفلح (م) الانتصار لأبي الخطاب العدة شرح العمدة اللباب في فقه السنة والكتاب لصبحي حلاق الروضة الندية لصديق حسن خان الإجماع لابن المنذر مراتب الإجماع لابن حزم مع تعقبات ابن تيمية عليه	زاد المعاد ٩ الكافي الإنصاف للمرداوي ٢ المغني لابن قدامة ١٢ المبدع لابن مفلح ٢ شرح الزركشي على الخرقى الفروع لابن مفلح (م) شرح الزركشي المجموع شرح المهذب للنووي أحكام أهل الذمة فقه السنة لسيد سابق مع تمام المنة للألباني ٤ شرح مختصر الخرقى لابن البنا الحنبلي الروض المربع مع حاشية ابن قاسم ٤ (م) التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية للفوزان ٢ الشرح الكبير

كتب أخرى في الفقه: المجالات الفقهية، وإصدارات الجامع الفقهية، -موسوعة الإجماع للبوصي-- إجماعات ابن عبد البر في العبادات--

الإقناع، والأوسط لابن المنذر--المجموع للنووي--مسائل الإمام أحمد،--الأم للشافعي، ٢، ومعرفة السنن والآثار له--الاستذكار

علم المصطلح.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
شرح البيهقيونية لحسن مشاطة ٤ التوضيح الأهم لابن الملقن مصطلح الحديث للعثيمين ٣ أسئلة وأجوبة في مصطلح الحديث للعدوي. الزبدة في مصطلح الحديث شرح المصطلح للعثيمين	تيسير مصطلح الحديث للطحان ٧ الغاية شرح الهداية للسخاوي المقنع في علوم الحديث لابن الملقن الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ٢ أصول التخریج ودراسة الأسانيد للطحان ٤ (م) الخطبة في ذكر الصحاح الستة دراسات في الجرح والتعديل، للأعظمي تدوين السنة محمد الزهراني -رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار للجعبري طرق التخریج لسعد الحמיד(أشرطة وهو مطبوع)	فتح المغيث للسخاوي ٥-- شرح علل الترمذي ٣ توضيح الأفكار للصنعاني ٣. تدريب الراوي للسيوطي ٦ شرح ألفية السيوطي في علم الحديث لأحمد شاكر ٢ طرح التثريب للعراقي ٢ أصول التخریج ودراسة الأسانيد للطحان ٤ (م) مباحث في علوم الحديث للقطان قواعد التحديث للقاسمي-التأصيل لبكر أبو زيد الرفع والتكميل للكنوي علم التخریج ودراسة الأسانيد لحاتم الشریف(أشرطة وهو مطبوع) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار للهمداني معرفة علوم الحديث للحاكم ٣ شرح علل الترمذي لابن رجب ٢ مقدمة التمهيد لابن عبد البر مقدمة الإرشاد للخليلي--الرسالة للشافعي مقدمة صحيح مسلم- رسالة أبي داود إلى أهل مكة ثم كتب التخریج، مثل: مثل (نصب الراية) للزبيعي، و(البدر المنير) ٢ لابن الملقن، و(التلخيص الحبير) ٣ لابن حجر، و(تنقيح التحقيق) لابن عبد الهادي، والسلسلتين و(إرواء الغليل) للألباني ثم كتب أصول التخریج: مثل(أصول التخریج ودراسة الأسانيد) للدكتور محمود الطحان. ثم يدرس كتاباً أو أكثر في علم الجرح والتعديل، مثل (الرفع والتكميل) للكنوي، وأحسن منه (شفاء العليل) لأبي الحسن المصري. ويدرس أيضاً كتاباً من الكتب التي تعرف بمصادر السنة، ك(الرسالة المستطرفة) للكتاني، و(بحوث في تاريخ السنة النبوية) للدكتور أكرم ضياء العمري ثم يبدأ بالتخریج ودراسة الأسانيد بنفسه وأثناء قيامه بالتخریج، عليه أيضاً أن يخصص علم الجرح والتعديل التطبيقي بمزيد عناية كذلك ؛ وذلك بقراءة كتبه الكبار، مثل: (تهذيب التهذيب) لابن حجر، و(ميزان الاعتدال) للذهبي ؛ وكتبه الأصول، مثل: (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم، و(الضعفاء) للعقيلي، و(المجروحين) لابن حبان، و(الكامل) لابن عدي، وكتبه التي هي أصول الأصول، مثل: تواريخ يحيى بن معين وسؤالاته هو والإمام أحمد، (التاريخ الكبير) للبخاري، ونحوها

كتب أخرى في الفن: المحدث الفاصل للرامهرمزي، علوم الحديث لابن الصلاح، شرح ألفية السيوطي للأثيوبي، النكت على مقدمة ابن

الصلاح للزركشي، الإرشاد للخليلي.

مطالعة كتب الرجال مثل: (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم، (التاريخ الكبير) للبخاري، (الثقات) لابن حبان و (المجروحين) له، (تهذيب الكمال)

للمزي وفروعه وهي: (تهذيب التهذيب)، تقريب التهذيب كلاهما للحافظ ابن حجر، (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة) للحافظ ابن حجر،
(ميزان الاعتدال) للذهبي، (لسان الميزان) للحافظ ابن حجر، (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي، (تاريخ دمشق) لابن عساكر، (تاريخ قزوين) لعبد

الكرم الرافعي ، (تاريخ أصبهان) لأبي نعيم الأصبهاني ، (سير أعلام النبلاء) ، (تذكرة الحفاظ) كلاهما للذهبي.
مطالعة كتب التخريج مثل: (نصب الراية) للزيلعي تحقيق عوامة ، (التلخيص الجبير) لابن حجر ، (إرواء الغليل) للشيخ الألباني ٣ ، (البدر المنير) لابن
المقن--توجيه النظر لأصول الأثر لطاهر جزائري--نصائح منهجية لطالب علم السنة النبوية، لحاتم الشريف--ضوابط الجرح والتعديل لعبد العزيز العبد
اللطيف-

علم أصول الفقه .

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
شرح للورقات (م)، رسالة لطيفة في أصول الفقه للسعدي ٢ قرة العين شرح وراقات إمام الحرمين رسالة في أصول الفقه للعكبري الأنجم الزاهرات للمارديني -تيسير أصول الفقه للجديع ٢ (في تخريج الفروع على الأصول: مفتاح الوصول للتلمساني الواضح في علم أصول الفقه للأشقره (م) علم أصول الفقه لعبد الوهاب خلاف (م) ٢، أو لأبي زهرة ٢، أو لأحمد إبراهيم، أو للخضري أو للخن	شرح الورقات للفوزان ٦ الواضح في علم أصول الفقه للأشقر ٢ (م) علم أصول الفقه لعبد الوهاب خلاف ٢، أصول الفقه لأبي النور زهير مذكرة الشنقيطي ٤ -معالم أصول الفقه للجيزاني ٣ قواطع الأدلة للسمعاني ٢ تحفة المسؤول شرح تسهيل الوصول إلى علم الأصول (عطية سالم، العباد، العقلا) المسائل المشتركة بين أصول الفقه وأصول الدين للعروسي ٢ الثبات والشمول للسفياني (في تخريج الفروع على الأصول): القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام تخريج الفروع على الأصول للزنجاني التأسيس في أصول الفقه لمصطفى سلامة مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول للشريف التلمساني ٢ (م) مختصر ابن الحاجب للرهبوني	شرح مختصر الروضة للطوفي ٢ روضة الناظر نثر الورود شرح مراقبي السعود للشنقيطي ٢ إعلام الموقعين ٥ الإحكام للآمدي ٢ المستصفي للغزالي ٢ الإحكام لابن حزم ٢ العدة لأبي يعلى . التمهيد لأبي الخطاب شرح الكوكب المنير ٧ المسودة لآل تيمية ٢ البرهان للجويني شرح اللمع للشيرازي نفائس الأصول للقرافي إرشاد الفحول ٢ البحر المحيط للزركشي نهایة السؤل شرح منهاج الوصول للأسنوي ٢ . رفع الملام عن الأئمة الأعلام شرح البدخشي الحنفي على منهاج الوصول . - (وفي تخريج الفروع على الأصول: أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء لمصطفى الخن التمهيد للأسنوي تخريج الفروع على الأصول لعثمان شوشان (ماجستير) السياسة الشرعية لابن تيمية القياس للأشقر بدعة التعصب المذهبي للعباسي أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه لمصطفى البنا شرح السبكي على منهاج الوصول شرح الروضة للنملة الفتيا ومناهج الإفتاء للأشقر أفعال الرسول ؛ للأشقر (١)

(١) للتفصيل في منهجية دراسة علم الأصول راجع للأهمية: الطريقة المثلى لدراسة علم الأصول للشيخ أحمد بن حميد، وعليه

إضافات لبعض طلبة العلم، وقد فصل في المنهجية بين الطلاب المتخصصين وغيرهم، وبين ميزة كل كتاب، وقد ذكر ضمن المنهجية مذهبين: المتكلمين، وهم المذاهب الثلاث، ومذهب الحنفية، واقتصر فيما نقلت على الأول

كتب أخرى في الفن: الآيات البيئات شرح جمع الجوامع للعبادي--نشر البنود شرح مراقي السعود--لناظم المراقي--تشنيف المسامع

شرح جمع الجوامع للزركشي--منع الموانع شرح جمع الجوامع للسبكي(المؤلف)--تحرير المنقول للمرداوي---مختصر التحرير للفتوحى----

علم القواعد الفقهية .

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
شرح منظومة السعدي ٣(م) القواعد والأصول الجامعة للسعدي ٣	القواعد الكلية (الوجيز في القواعد الفقهية) للبورنو ٤ القواعد النورانية لابن تيمية ٢ القواعد الفقهية الكبرى للسدلان ٢ المدخل لدراسة الشريعة لزيدان المدخل الى مذهب ابن حنبل لابن بدران المدخل المفصل إلى فقه الإمام بن حنبل ليكر أبو زيد القواعد والأصول للسعدي	الأشباه والنظائر للسيوطي القواعد لابن رجب ٣ موسوعة القواعد للبورنو ٣ القواعد الفقهية للزرقا الأشباه والنظائر لابن الوكيل طريق الوصول للسعدي الأشباه والنظائر لابن نجيم تاريخ الفقه لعمر الأشقر الإيضاح للحجي

كتب أخرى في الفن: كتب تاريخ الفقه، مثل:--كتاب محمد الخضري أو مناع القطان، أو عمر الأشقر

علم النحو والصرف .

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
المرحلة الأولى: النحو الواضح لعلي الجارم ٢ شذا العرف في فن الصرف للحملاني ٢(م)	متمة الآجرومية للحطاب، مع شرحها(الدرر البهية تحذيب الكواكب الدرية) لذياب الغامدي النحو الوافي لعباس حسن ٢ الموجز في النحو للسراج التذكرة في قواعد اللغة العربية لمحمد خليل باشا	جامع الدروس العربية لمصطفى غلاييني شرح ألفية ابن مالك للأشموني ٢ حاشية الصبان --أصول النحو(الاقتراح) للسيوطي مغني اللبيب لابن هشام ٢--الخصائص لابن جني القاموس المحيط للغيزوآبادي ٢

كتب أخرى في الفن: مراجع أخرى--في النحو: (الكتاب) لسيبويه ٢ ، المفصل لابن يعيش، التصريح على التوضيح) لخالد الأزهرى ،

(شرح الرضى على كافية ابن الحاجب) ، (خزانة الأدب) للبيدادي ، (شرح ابن يعيش على المفصل) .

٢- في الصرف: (تصريف الأسماء) لمحمد طنطاوي ،(تصريف الأفعال ومقدمة الصرف) لعبد الحميد عنتر ، (المغني في تصريف الأفعال) للعلامة محمد عبد الخالق عظمة (شرح الرضى على الشافية لابن الحاجب) (المتع في التصريف) لابن عصفور.

٣- في قواعد النحو: (جمع الهوامع) ، (الأشباه والنظائر) ثلاثها للسيوطي ، (الدرر اللوامع على جمع الهوامع) لأحمد بن الأمين الشنقيطي، (مغني اللبيب عن كتب الأعراب) لابن هشام.

٤- في اللغة ومفرداتها: (معجم مقاييس اللغة) لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون ، (تهديب اللغة) للأزهرى وهو من أبدع الكتب وأحسنها عقيدة وطريقة ، (لسان العرب) لابن منظور ، ، (الصحاح) للجوهري، (المعجم الوسيط) مجمع اللغة بالقاهرة ، (المصباح المنير) للفيومي، (تاج العروس) للزبيدي.

٥- (أصول الإملاء) لعبد اللطيف الخطيب .

علم السيرة.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
الشمائيل المحمدية للترمذي أو مختصرها ٢ للألباني الأنوار في شمائل النبي المختار للبعوي مختصر السيرة النبوية للإمام محمد بن عبد الوهاب ٦ السيرة لعبد الله بن الإمام محمد بن عبد الوهاب مختصر سيرة النبي ' وسيرة أصحابه للمقدسي تهذيب السيرة لعبد السلام هارون الرحيق المختوم ٧ (م) وروضة الأنوار للمباركفوري الدرة المضيئة	الفصول في سيرة الرسول لابن كثير ٧ الرحيق المختوم ٧ (م) صحيح السيرة لمحمد العلي ٢ السيرة النبوية الصحيحة للعمري ٣ السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية لمهدي رزق الله ٢ السيرة النبوية لابن هشام (م) السيرة النبوية لمحمد أبو شهبة	السيرة النبوية لابن هشام ٩ (م) السيرة النبوية لابن كثير (م) فوائد تريبوية من السيرة النبوية لأحمد فريد زاد المعاد (م)

كتب أخرى في السيرة: الروض الأنف للسهيلي .

علم التاريخ والتراجم.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
سلسلة غزوات النبي ' + سلسلة الغزوات الكبرى لشوقي أبو خليل صور من حياة الصحابة + التابعين (للباشا) شباب الصحابة + فتيات الصحابة للدويش	البداية والنهاية ١٠ (م) صفة الصفوة لابن الجوزي ٣ العواصم من القواصم لابن العربي ٣ عصر الخلافة الرشدة للعمري تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢ التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر ٣ (م) الوجيز في تاريخ المسلمين نزهاء الفضلاء (محمد عقيل) ٢ سلسلة من أعلام المسلمين	الكامل لابن الأثير البداية والنهاية ٥ (م) سير أعلام النبلاء ٤ الفتوحات الإسلامية عبر القرون للعمري ٢ تاريخ الإسلام للذهبي ٢ . حقوق النبي ' لمحمد خليفة التميمي المنتظم لابن الجوزي حلية الأولياء تاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري ٤ الطبقات الكبرى لابن سعد

كتب أخرى في التاريخ: ١- التاريخ الإسلامي: (البدور الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة)، للسيوطي، (المنتظم) لابن الجوزي،

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (الخطط) للمقريزي، (بيت المقدس والمسجد الأقصى) لمحمد شراب، (التاريخ الأندلسي) لعبد الرحمن الحجي،
(الروضتين في أخبار الدولتين) لأبي شامة، (شذرات الذهب) لابن العماد الحنبلي، (حلية البشر) للبيطار، (عنوان المجد في تاريخ نجد) لابن غنام، (دعوة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثره) في العالم الإسلامي للعبد الوهابي.

٢- تراجم الصحابة والأعلام والمشاهير: (الإصابة) للحافظ ابن حجر، (أسد الغابة) لابن الأثير، (الاستيعاب لابن عبد البر، (سير أعلام النبلاء)،
(تذكرة الحفاظ) كلاهما للذهبي، (الوفاي بالوفيات) للصفدي، (الدرر الكامنة) للحافظ ابن حجر، (الضوء اللامع) للسخاوي، (حلية البشر) للبيطار،
(طبقات الخنابلة) لابن أبي يعلى، (ذيل طبقات الخنابلة) لابن رجب، (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد، (طبقات الشافعية) للسبكي - وفيه فوائد
ومصائب-)، (ترتيب المدارك) للقاضي عياض، (الجواهر المضية في تراجم الخنافية) للقرشي، (علماء نجد خلال ستة قرون) للشيخ البسام، (الأعلام) للزركلي

مع ذيله للعلاونة ومحمد خير يوسف

الآداب والزهد والرقائق.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
معالم في طريق الطلب للسدحان طريق الوصول إلى العلم المأمول للسعدي الجواب الكافي ٣ إغاثة اللفهان (خصوصاً أوله) ٢ مختصر منهاج القاصدين ٤ اقتضاء العلم العمل للبعدادي التبصرة لابن الجوزي سلسلة رسائل للشباب للدويش التبيان في آداب حملة القرآن للنووي ٣ - تذكرة السامع والمتكلم الفوائد ٢ - طب القلوب لصالح الشامي - (أدب الطلب) للشوكاني.	مدارج السالكين (أو تحذيه للعزي أو للعلي) التحفة العراقية في الأعمال القلبية لابن تيمية ٣ أخلاق حملة القرآن لأجري أخلاق العلماء للأجري ٢ هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين للخزندار وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم، للجليل الوابل الصيب، وعدة الصابرين وحادي الأرواح وروضة المحبين كلها لابن القيم الأدب المفرد للبخاري أدب الدنيا والدين تنبيه الغافلين للنحاس الرياض الناضرة	الزهد لهناد ، والزهد لوكيع، وللإمام حمد ٢ (صيد الخاطر) الأخلاق الإسلامية للميداني بدائع الفوائد ٢. الأخلاق والسير لابن حزم جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٢، أو مختصره لأبي الأشبال الزهيري الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للبعدادي ٢ - (الآداب الشرعية) لابن مفلح ٢ (غذاء الألباب شرح منظومة الآداب) للسقاريني ٢

كتب أخرى في الفن: صفحات من صبر العلماء-- (صحيح الترغيب والترهيب) للشيخ الألباني. - (مختصر منهاج القاصدين) لابن قدامة

- (رياض الصالحين) - (البحر الرائق في الزهد والرقائق) - (تزيكية النفوس) كلاهما لأحمد فريد. - (كتاب العاقبة) للحافظ عبد الحق الإشبيلي - (الرقعة والبكاء) للإمام ابن قدامة. - (المنتقى النفيس من تلبس إبليس) للحلي. (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراس) (مفتاح دار السعادة) لابن القيم . (كلها لابن القيم) - المدهش لابن الجوزي، - (المنتقى من أنس المجالس) لابن عبد البر ؛ لسمير الماضي. - (أدب الدنيا والدين) للماوردي - (علو الهمة) للحمدة. - (صلاح الأمة في علو الهمة) لسيد عفاني. -- علو الهمة للمقدم-- رسائل عبد الملك القاسم--

علم البلاغة والأدب.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
(البلاغة الواضحة) لعلي جارم ٤ (علم البيان) و(علم المعاني) و(علم البديع) لعبد العزيز عتيق	مقدمة تفسير ابن النقيب منظومة الصبان في العروض المعلقات السبع ٢	أسرار البلاغة ٢ ودلائل الإعجاز ٢ كلاهما للجرجاني - الشعر والشعراء لابن قتيبة جمهرة أشعار العرب لابي زيد القرشي روضة العقلاء لابن حبان

كتب أخرى في الفن: عيون الأخبار لابن قتيبة ٢ --- (المعارف) لابن قتيبة. -- أباطيل وأسمار لمحمود شاكر -- صحب الأعشى، دواوين (المتني،

وأي تمام، والبحر، وأي العتاهية، وغيرهم، -- أهدى سبيل إلى علمي الخليل .



علم مقاصد الشريعة.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
	الفصول المنتقاة المجموعة في مقاصد الشريعة المرفوعة-للأسمرى مقاصد المكلفين للأشقرى ٢	الموافقات ٦ مقاصد الشريعة لابن عاشور، أو لعلال الفاسي رفع الحرج في الشريعة الإسلامية لابن حميد

علم التجويد.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
الخلاصة من أحكام التجويد، لخميس العمري (فتح الأفعال شرح تحفة الأطفال لشيخ سليمان الجمزوري ٢ بغية الكمال شرح تحفة الأطفال لأسامة عبد الوهاب التجويد الميسر(عبد العزيز قاري)٢، -البرهان في تجويد القرآن للقمحاوي ٢	فتح المرید في علم التجويد لعبد الحميد يوسف منصور غاية المرید في علم التجويد، لعطية نصر. الملخص المفيد في علم التجويد، لمحمد معبد. (التمهيد في علم التجويد) للإمام ابن الجزري تحقيق البواب (حق التلاوة) لحسني شيخ عثمان. (أحكام قراءة القرآن) للشيخ محمود خليل الحصري أو (عمدة البيان في تجويد القرآن) للشيخ صابر حسن أبو سليمان.	(التبيين في أحكام تلاوة الكتاب المبين) للشيخ عبد اللطيف دريان. (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري) للشيخ عبد الفتاح المرصفي ٢

كتب أخرى في التجويد: - (التمهيد في معرفة التجويد) للإمام الحسن العطار تحقيق: د.غام قدوري الحمد.

- (المنح الفكرية على متن الجزرية) للعلامة ملا علي القاري تحقيق عبد القوي عبد المجيد.

- (النبع الريان في تجويد كلام الرحمن) لأبي الهيثم محمد آل مطر .

علم القراءات.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
	الميسر في القراءات الأربع عشر لمحمد فهد	

كتب أخرى في القراءات: القراءات وأثرها في التفسير والأحكام(محمد بازمول).

الدعوة والثقافة العامة.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
<p>هل يعيد التاريخ نفسه (محمد العبد) ٢ ماذا خسر العالم بأخطا المسلمين ٢ معالم الانطلاقة الكبرى الموجز في الفرق والأديان (العقل والقفاري) ٢</p>	<p>توجيهات للصحة للعثيمين العصرانيون (محمد الناصر) عصرنا والعيش في زمانه الصعب (عبد الكريم بكار) فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام (للعواجي) ٢ دمعة على التوحيد قبل الكارثة نذير ونفير، لعبد العزيز كامل ٩٢ وسيلة دعوية رؤية إسلامية في واقعنا المعاصر لمحمد قطب رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن تيمية مقالات في المنهج لسلمان العودة</p>	<p>دراسات في الأديان للخلف الانحرافات العقدية والعلمية لعلي الزهراني ٢ أجنحة المكر الثلاثة (عبد الرحمن حبنكة) العلمانية للحوالي ٢ مبادئ في فهم التراث الحركات الباطنية في العالم الإسلامي محمد الخطيب أجنحة المكر الثلاثة للميداني كواشف زيوف في المذاهب الفكرية المعاصرة للميداني حاضر العالم الإسلامي لعجاج نوبهض بروتوكولات حكماء صهيون لعجاج نوبهض</p>

كتب أخرى في الثقافة العامة: حاضر العالم الإسلامي لجميل مصري--حتى لا ننخدع--في ظلال القرآن-

علم المنطق.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
		<p>معيار العلم للغزالي --- طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطقة والأصوليين ليعقوب الباحسين. --ضوابط المعرفة للميداني</p>

❖ **عاشراً وأخيراً - ماذا لو لم يتوفر لك هذا البرنامج ؟**

وقفه مع :

(الخيار الأخير)

أخي طالب العلم، ويا أيتها الأخت الكريم، أيها الباحثين عن المعرفة من معادنها... ما سبق طرحه إنما كان المخاطب به (أصالةً) من يرجى منهم أن يتولوا طرح الدورات لك، من المؤسسات والجمعيات ونحوها.

ولكن ماذا لو لم تتوفر لك مثل هذه البرامج ؟

هل تذهب بزهرة عمرك وفورة نشاطك في انتظار من يقيمها لتلتحق بها؟ وهل تعطي نفسك إجازة انتظار مفتوحة، عن منادمة (خير جليس)، حتى يأتيك الهادي لمنتظر؟!

أحسب أن النفي جواب الجمي .

وبهذا يُقال:

إذا لم يتيسر لك أن تشهد مثل تلك الدورات المتقدم وصفها، وأن تشارك فيها، فإن الأمل في بلوغ الغايات لم ينقطع قط، بل قد بقيت لك (ولك) خيارات أخرى، من شأنها أن تحقق لك ما يهوى من البرامج السالفة بإذن الله: وهي مشاريع ناجحة: خبرة عند كثير من طلبة العلم وأكابر القُرأ، أجملها لك في الخيارات الأربع التالية، وسأقف قليلاً مع آخره، من: الخيار الأخير .

الخيار الأول: أن تقيم الدورة - المتقدم وصفها - بنفسك.

ذلك بأن تنشئ نموذجاً مصغراً ومختصراً من هذا البرنامج، وذلك عبر الخطوات التالي:

- اجث عن إخوة لك ممن يشاركونك الهم ويقاربونك في المرحلة العلمية، وحدثهم عن هذا المشروع.

- حددوا مدة معينة تقيمونها فيها هذا البرنامج، أسابيع معينة من الإجازة، أو من رمضان.. ونحو ذلك، وأقترح ألا تجعلوا البرنامج مفتوحاً (غير محدد النهاية)، بل اجعلوه كالدورة السابق شرحها، محدداً بيوم بداية ونهاية في أيام تضبطون عددها للقاء، ولتنظروا بعد نهاية البرنامج في تكراره بصيغته أو بإحدى الصيغ الآتي شرحها.

- ثم لتحددوا لكم ساعات معدودة من كل يوم، تجتمعون فيها في مسجدٍ أو مكتبةٍ أو مكانٍ

مناسب.

- حددوا عدد الصفحات التي تستطيعون قراءتها في كل يوم، وبناء عليها حددوا عدد الصفحات التي ستقرأ في مجمل الأيام من هذه الدور .
 - حددوا الكتب التي تقرأونها، حسب مرحلتكم العلمية والعمرية، بالنظر قوائم الكتب السابقة، أو بالاستفادة من شيخ أو طالب علم، واحسبوا عدد صفحاتها لتكون مساوية لعدد الصفحات التي قررتم أن تقرأوها في هذه الأيام.
 - وحددوا كذلك جلسات للمدارسة، ومطارحة الفوائد وحل المشكلات، بنحو ما تقدم شرحه.
 - ولا بأس أن تجعلوا حافظاً حال إتمامكم للمشروع، كسفرة جماعية، أو نزهة وما أشبه ذلك.
 - استعينوا بالله وابدأوا.
- فهذا هو الخيار الأول، وهو كما ترى جامع بين أمرين :
- الالتزام الزمني(عدد الساعات) يومياً وأسبوعياً ، يحضرها الجميع في مكان البرنامج .
 - والالتزام الكمي(عدد الصفحات) يومياً وأسبوعياً كذلك.

الخيار الثاني: إقامة دورة جماعية، تجتمعون فيها للمدارسة دون القراءة.

- فإن لم يتيسر لك من تجتمع به، وتعذر عليك الالتزام الأول(الزمني) .
- فلا أقل من أن تبحث عن ملتزم معه بالخيار الكمي(عدد الصفحات).
- أي أن تبحث لك عن رفقة، أو رفيق واحد مشارك لك في المهم، فتحدد معه كل ما سبق من تحديد فترة البداية والنهاية: عدد الصفحات . أسماء الكتب - ، ولكن كل يقرأ بمفرده في بيته ، وكون لكم لقاء دوري للمدراسة، أسبوعي أو نصف أسبوعي .

الخيار الثالث: أن تكون المدرسة أيضاً من غير اجتماع، بل في (بيئة افتراضية).

- فإن تعذر الاجتماع للمدارسة و لقراءة مع ، فقد يستعاض عنه بمدارسة عابرة عبر أجهزة الاتصال أو التواصل، وأهم ما في هذا الخيار: ضمان التقدم في القراءة، وإذكاء الحماس لها، فمن أعجم أنه سأل عن تقدمه ومقدار سيره، فيسكون لديه لدافع للمضي قدماً فيما خطط ل ، مع ما في هذه المدارس العابرة من فوائد علمية أخرى.

- ومن الممكن أن تُكوّن لك (وَوَيَّي لِك) مجموعة مغلقة عبر برامج التواصل(بلاك بيري أو واتزب أب أو نحوها)، يديرها أحد الأعضاء، يتم فيه ضمان التقدم في القراءة (كل من أتم مجموع الصفحات اليومي يخبر بذلك)، كما يتم فيه تطرح لأفكار حول القدر المقروء، فتكون المدارس في مساء كل يوم

مثلاً، أو أن يجعل للمدارسة أوقات معينة من الأسبوع، ويتولى رئيس المجموعة جمع الإشكالات لتعرض في نهاية البرنامج على طالب علم أو مختصر، المهم أن تتفوقوا على آليات البرنامج بوضوح. ولعل هذا الخيار هو الأنسب لكثير من طالبات العلم، وكذلك الحال عند كثير من اغتريين ومن لا تسمح لهم أعمالهم بالالتقاء.

الخيار الرابع... (الخيار الأخير).

وهو أن تصنع برنامجك بنفسك، وتشارك فيه لوحدك، وتدير ذاتك بذاتك.

فلئن تعذر لك كل ما سبق، فلا تيأس، ولا تتراجع، فعمل الله قد أراد لك خيراً. أجل، لتصنع دورتك لك وحدك، فأنت الأدرى بوقتك (بمستوال، وبقدراتك وطاقتك، فلئن اعتذر الصديق وانعدم الأنيس، فحسبك بصحبة خير جليس (وخير جليس في الزمان كتاب). قال ابن الأعرابي (جامع بيان العا ٠٣ :

لنا جلساء ما نمل حديثهم لباء مأمونون غيباً ومشهداً
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى عقلاً وتأديباً ورأياً مسداً
بلا فتنة خشى ولا سوء عشرة ولا أقبي منهم لساناً ولا يداً
فإن قلت موات فما أنت كاذب وإن قلت أحياء فلست مفنداً

أحضر يا رعاك الله ورقة وقلماً، واعقد جلسة تخطيط مع بداية الإجازة، أو في أي حين وآن. حدد فترة معينة (شهرًا مثلاً)، ثم حدد كم ساعة تستطيع أن تلتزمها كحد أدنى في اليوم، وكم ورقة في تلك الساعة، وكم ورقة في الشهر، فإذا خرجت بعدد معين ١٠٠٠ ورقة في الشهر مثلاً، تصفح الكتب السابقة، واختر منها ما يسغرق تلك الكمية بعد النظر والاستشارة، وليكن كل ذلك في جدول، سجل فيه نهاية كل يوم: الوقت الذي جلسته للقراءة، والصفحات التي قرأتها، واجعل آخر يوم أو يومين من الأسبوع مفتوحاً، فلا يدخل في الجدولة.

مثال - جدول شخصي لقراء ٤ ساعات ١٠٠ صفحة يومياً

اليوم	ساعات القراءة				المجموع	الصفحات				
	١	٢	٣	٤		٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	
السبت	✓	✓	✓	✓	٤	✓	✓	✓	✓	١٠٠
الأحد	✓	✓	✓		٣		✓	✓	✓	٧٥

ثم استعن بالله وابد .

وقبل شروحك في المقرر اطلع على كتاب مختصر في الأساليب المثلى للقراءة: ولا تزد قراءتك له عن يومين.

ثم اشرع في برنامجك، وفي قراءة كتبك التي حددتها.

وفي آخر الأسبوع جعل لك جلسة مذاكرة (فردية)، تذاكر ما اخترته أو اختصرته أو خططت تحته أو لوّنته من فوائد المقروء، وتحاسب نفسك بنفسك على ما فرطت فيه، و(تكافئ) نفسك بنفسك أيضاً!! (بطريقتك المناسبة) على حسب النجاح والتقدم.

أخي الكري: ...

لتعلم أن هذا (الخيار الأخير) ، هو المال والمصير ، وأن ما قبله من خيارات جماعية، مهما قيل في جدواها وأهميتها، ما هي إلا وسيلة وقنطر ، منتهى غايتها أن توصلك إلى هذا الخيار الأخير . والذي أعنيه بهذا، أن البرامج السالف عرضها ما هي إلا حلول ومنشطات مؤقتة، هدفها شحذ لهمة لفترة ما، وإكسابك بعض الوسائل والآليات، وأن تسلك بك طرف الجادة، وتسلمك مفاتيح مركبك، ومآل الأمر حتما: أن تتركها...أو تتركك.

والمقصود من هذا أمران:

الأول: أنك في حال ما لم يتيسر لك شيء من البرامج السالف - فلم تجد دورة مقامة، ولم يتيسر لك صاحب أو معي - فلتستعن بالله أولاً وأخيراً، ولتعقد العزم على الانطلاقة الذاتية، والمضي ذماً ما في طريق القراءة وطلب العلم ولو كنت وحدك، إما بما سبق وصفه من وسائل وآليات ، أو بما سواها، المهم ألا تنتظر أن يأتيك من يفتح لك البرامج، ويفرش لك الورود، ويغريك بالحوافز، فقد يطول انتظارك جداً.

والثاني - وتنبّه له يا رعاك ا - : أنه وحتى في حال إقامة شيء من تلك البرنامج، عن طريق

مؤسسي أو أخوي، فلا ينبغي لك أبداً أن تنفك من هذا (الخيار الأخير) في ثناء ذلك البرنامج .

ذلك أن الغاية النهائية من البرامج الجماعية في القراءة وطلب العلم : هي أن تكون قنطرة للتلقي

الفردية، وللتربية الذاتية العلمية، ولهذا فليكن لك برنامجك الفردي الخاص حتى في فترات البرنامج الجماعي، أو الدورات التدريبية.

والكلام في هذا ليس مقصوداً على الفترات البينية، أي ما بين قيام برنامج وبرنامج آخر، بل حتى أثناء إقامة البرنامج، لتجعل لك وقتاً فرداً؛ - مهما كان يسيراً، ربع ساعة أو نصف ساعة يومه - تقرأ فيه قراءة غير تلك القراءة التي حُدِّدت في البرنامج، لتكن قراءة أدبية، تاريخية، أو غير ذلك .

المهم أن يكون لك برنامجك المختصر مع صديقك وجليسك الدائم (الكتاب .

الأه ، ألا ترمي بثقلك وبكليّة جهدك على ذلك النظام الجماعي .

فإذا ما انتهى ذلك البرنامج، عُدّت (لتضع ثقلك الآن) على الجهد الفردي، وعلى (الخيار الأخير ، فهو غداؤك الدائم، والذي لا ينقطع بحول الله .

نع ، لا بأس أن تكون (المزاوجة) بين البرنامجين على التدرج والترقي فمثلاً في أول أسبوع من البرنامج (الجماعي) اكتفِ بذلك البرنامج ، ولا تقرن معه غير .

ثم كن انتبهها ل (سرقة) ما فضل من أوقات بعد أداء واجب (الخيار الجماعي)، تسرقها لصالح (الخيار الأخي ، فتضيف ربع ساعة يومية في الأسبوع الثاني، أثناء الأسبوع، أو في أيام الراحة في آخر الأسبوع، ثم تزيدها شيئاً فشيئاً بما يتيسر لك .

ولتعلم أن من يجعل اعتماده التام على (الخيار الجماعي) في القراءة، بل في طب العلم عموماً، فيه سرعان ما تخور قواه بعد نهاية ذلك البرنامج وانقطاعه (وهو ينتهي ولا بد .

أخي الكريم، وأختي الكريمة .

نهاي ، أسأل الله أن يجعلنا مباركين أينما كنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يزيدنا علماً وهدى، وأن يجعل ما قرأناه وعلّمناه خالصاً لوجهه، لا نماري به اسفهاء، ولا لنجاري به العلما ، وأن يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه .

وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين .

تم بحمد الله

وأعدّها:

تميم بن عبد العزيز القاضي

للتواصل وإبداء الملحوظات والاقتراحات:

tmim111@gmail.com

twitter: @tmim111